تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩٦٣

٨ صفحات | الثلاثاء ٢١ محرم ١٤٤٥هـ - ٨ آب ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يدلي بحديث خاص لقناة سكاي نيوز عربية يُعرض مساء غد

السيد الرئيس بشار الأسد يُدلي بحديث خاص لـ قناة سكاي نيوز عربية، يُعرض مساء غد الأربعاء. يتحدث فيه عن الحرب والإرهاب وقضية المخدرات، عن اللاجئين وعودتهم، عن تحديات الاقتصاد والمعيشة في سورية، عن مستقبل العلاقات السورية العربية والوضع في لبنان والموقف من حماس، عن العلاقة مع الحلفاء، والخلاف مع أردوغان.

الرئيس الأسد يُصدر مرسوماً بتسمية الدكتور محمد عامر ماردیني وزيراً للتربية

تفاصيل المرسوم على موقع تشرين

ناقش تعديل بعض فقرات التشريعات الخاصة بالليرة السورية

مجلس الوزراء: رؤية للتوسع بالصناعات الزراعية والدوائية

تفاصيل على موقع تشرين

حلول أكثر تعقيداً من المشكلة.. شوارع العاصمة «تختنق» بالباصات الكبيرة

خبراء يقترحون توزيعاً مدروساً للمسارات ومدير النقل الداخلي «سيحارب لبقاء الباصات»

تشرين- آية محمد:

مازالت أزمة النقل الداخلي في دمشق من الأزمات المتوارثة والدائمة التفاقم، ربما ككل المدن الكبرى، بالرغم من السعي المتكرر لإيجاد الحلول من قبل المعنيين، ولكن المفارقة بأنّ الحلول التي توضع لحل المشكلة تتسبب في مشاكلَ إضافية.

دمشق ووفق توزع وتنظيم هندسة الطرقات فيها، تعاني ضيق أغلب طرقاتها، ضمن أحياء مكتظة بالسكان، فيما الشوارع أو الأوتوسترادات الكبيرة والعريضة فيها تعد على أصابع اليد الواحدة، وغالباً هي خارج المدينة.

6

«جواسيس خرساء» في بيوتنا.. منصات التواصل الاجتماعي تضخ أفكاراً هدّامة.. سمّ في الدسم

إعادة تأهيل ١٤ مخبزاً في العاصمة الاقتصادية وريفها قبل نهاية العام

تشرين - رحاب الإبراهيم:

لم تمنع انتقادات أهل حلب لصناعة رغيف الخبز، الذي لا يصمد حتى اليوم التالي بسبب سوء تصنيعه في بعض الأفران وتحديداً الخاصة، من متابعة المؤسسة السورية للمخابز لتنفيذ خطتها في إعادة تأهيل وترميم أفرانها التي تضررت خلال سنوات الحرب بغية تغطية كل مناطق المحافظة حسب الإمكانات المتاحة.

2

نتيجة فرق السعر.. إقبال كبير على صالات السورية للتجارة في طرطوس

2

محافظة دمشق تكشف شروط وقيمة الرسوم لسيارات الطعام

3

الهلال الأحمر العربي السوري يقدم المياه لسكان الحسكة عبر ٥٣١ خزاناً مركزياً

3

إعادة تأهيل ١٤ مخبزاً في العاصمة الاقتصادية وريفها قبل نهاية العام..

مدير المخابز في حلب: أخطاء غير مقصودة تتسبب بمخالفات بعض الأفران

■ تشرين - رحاب الإبراهيم:

لم تمنع انتقادات أهل حلب لصناعة رغيف الخبز، الذي لا يصمد حتى اليوم التالي بسبب سوء تصنيعه في بعض الأفران وتحديداً الخاصة، من متابعة المؤسسة السورية للمخابز لتنفيذ خطتها في إعادة تأهيل وترميم أفرانها التي تضررت خلال سنوات الحرب بغية تغطية كل مناطق المحافظة حسب الإمكانات المتاحة.

المهندس جميل شعشاعة مدير عام المؤسسة السورية للمخابز بحلب أكد لـ«تشرين» أن عدداً من المخابز العامة ويقدر عددها بـ ١٤ مخبزاً، منها ٨ مخابز في الريف و٦ في المدينة ستوضع في الخدمة قبل نهاية العام حسب الخطة المقررة لإعادة ترميم وتأهيل الأفران، مشيراً إلى أنه في المدينة تم وضع فرن حلب الجديدة في الخدمة مؤخراً بعد إصلاح خط إنتاجه، إضافة إلى فرن الحمدانية، الذي سيكون جاهزاً خلال شهر تقريباً، إضافة إلى مخبز الأعظمية.

أما فيما يتعلق بمخابز الريف المتضررة بنسبة كبيرة، فأكد شعشاعة العمل على إعادة ترميمها تباعاً حسب الإمكانيات المتاحة، إذ يؤهل حالياً فرن تل عرن، وبالوقت ذاته يعاد بناء وترميم مخبز دير حافر وتجهيز خط إنتاج جديد فيه، علماً أن هذه العمليات شارفت على الانتهاء تقريباً، كما يعاد بناء وترميم مخبز الخفسة، إضافة إلى أفران أخرى تجري إعادة تأهيلها تباعاً ضمن الخطة الموضوعة، لكن الأفران الثمانية في الريف ستكون جاهزة قبل نهاية العام.

وبيّن شعشاعة أن المؤسسة السورية للمخابز تحاول قدر الإمكان رغم ظروف الإنتاج الصعبة إنتاج رغيف خبز جيد يرضي المواطنين، عبر تأهيل خطوط الإنتاج القديمة، التي تلعب دوراً كبيراً في جودة الخبز، وهنا يشير إلى صعوبات كثيرة تواجه إنجاز هذا الهدف، منها صعوبة صيانة خطوط الإنتاج في ظل الحصار الجائر، الذي يحول دون توريد قطع الغيار المطلوبة، لذا يعمل على إصلاحها وصيانتها بجهود محلية تستلزم وقتاً وجهداً كبيرين، لكن يبقى ذلك الحل الوحيد لاستمرار عجلة إنتاج رغيف الخبز في بعض الأفران، كما أن ظروف العمل الصعبة بالنسبة لعمال المخابز وخاصة في ظل هذه الأجواء الشديدة الحرارة تتسبب بحصول بعض المخالفات لدى بعض الأفران نتيجة أخطاء غير مقصودة، فالوقوف ساعات طويلة أمام ?بيت النار؟ في هذه الأجواء الحارة يعرّض العمال لهذه الأخطاء التي يعمل على تلافيها قدر الإمكان.

وبيّن مدير المؤسسة السورية للمخابز في حلب أن كل مستلزمات صناعة رغيف الخبز مؤمّنة ولا يوجد أي نقص في أي منها سواء من الطحين أم الخميرة أو المازوت والأكياس لتعبئة الخبز، فتأمين رغيف الخبز يعد خطاً أحمر، لذلك يتم العمل على تأمين كل مستلزماته بغية تأمينه للمواطن بنوعية جيدة.

وأكد شعشاعة أن المؤسسة تعمل على تأمين الخبز للمناطق التي تتوافر فيها مخابز حالياً بسبب خروجها عن الخدمة نتيجة ظروف الحرب، وتسيير سيارات جوالة إلى هذه الأحياء ككرم الجبل والسكري بغية تخفيف الازدحام أيضاً على الأفران العامة، حيث يأتي المواطنون من هذه المناطق، إضافة إلى المناطق التي تتوافر فيها أفران خاصة لا تصنع الخبز بالجودة المطلوبة كالكلاسة، مبيناً أنه سيتم تزويد بعض الصالات في السورية للتجارة بمادة الخبز وبيعها للمواطن بالسعر المدعوم على البطاقة.

■ ت- صهيب عمراية

نتيجة فرق السعر.. إقبال كبير على صالات السورية للتجارة في طرطوس

■ تشرين - رفاه نيوف:

إقبال كبير تشهده صالات السورية للتجارة بمدينة طرطوس نتيجة فروقات الأسعار بينها وبين الأسواق.

?تشرين؟ التقت عدداً من مواطني مدينة طرطوس الذين أكدوا توفر الكثير من المواد في صالات السورية، مثل: المنظفات والزيت النباتي والمعكرونة والشعيرية ومواد أخرى، لكن تغيب عنها مواد أساسية مثل الأرز الصيني أو المصري، فالموجود فيها أرز إسباني بسعر ٢٢٥٠٠ ليرة وهو غير مناسب لذوي الدخل المحدود، إضافة لغياب السكر والشاي والبرغل والمحارم.

وطالبوا بضرورة رفد جميع صالات المحافظة ريفاً ومدينة بالمواد الأساسية، لتكون داعماً للمواطن.

مدير فرع السورية للتجارة في طرطوس المهندس محمود صقر أكد لـ«تشرين» أنه تتوافر في الصالات تشكيلة سلعية متنوعة تلبي احتياجات المواطنين، إضافة إلى توافر تشكيلة من الخضار والفواكه في بعض الصالات.

وأشار صقر إلى الإقبال الكبير على الصالات، ففروقات الأسعار تصل ما بين ٢٥ ـ ٣٠٪

وبيّن أن الفرع يقوم حالياً بتسويق البطاطا من المزارعين في محافظة حمص بالتعاون مع فرع حمص وتباع في معظم

الصالات والمراكز ريفاً ومدينة، وبلغت الكميات المسوقة من مزارعي محافظة طرطوس حدود ٧٠ طناً ومن حمص حدود ٥٠ طناً وما زال تسويق مادة البطاطا مستمراً.

ولفت صقر إلى أنه يتم التعامل مع جميع الصالات والمراكز بمستوى واحد، وفي حال كان هناك أي نقص في أي مركز سيكون ذلك من مسؤولية رئيس مركز الجملة في القطاع المعني، علماً أننا نطالب جميع مديري الصالات والمراكز يومياً بإرسال حاجتهم من المواد لرئيس دائرة المنافذ.

محافظة دمشق تكشف شروط وقيمة الرسوم لسيارات الطعام

■ تشرين - مايا حرفوش:

أوضح مدير الأملاك العامة بمحافظة دمشق حسام الدين سفور بأن قرار منح رخص لسيارات طعام جاء بعد ورود العديد من الطلبات إلى المحافظة، مؤكداً أن دور المحافظة يأتي بتنظيم وتخصيص عدد من الساحات في الأماكن الفارغة لعدم إشغال الطرقات وذلك أسوة ببقية دول العالم التي تنظم هذا الموضوع.

وأوضح سفور في تصريح خاص لـ تشرين أنه سيتم وضع رسوم شهرية مقابل خدمات النظافة اليومية أو الأسبوعية على أن تحدد قيمتها لاحقاً، بالإضافة إلى وضع رسم إشغال وفق القانون المالي لوحدات الإدارة المحلية المحدد بـ ٣ آلاف ليرة على المتر المربع يومياً، بحيث إذا كانت مساحة الموقع ١٠ أمتار فسيكون الرسم اليومي ٣٠ ألف ليرة علماً أن الرسوم سيتم تقاضيها سنوياً.

وبيّن أن الهدف من القرار هو تشغيل فئة الشباب وذوي الدخل المحدود من الطلاب والمسرَّحين حديثاً من خدمة العلم ومصابي وجرحى الجيش وأبناء الشهداء ومن ضمن الشروط الأساسية أن يكون مقدم الطلب عمره بين ١٨-٣٥ سنة، بالإضافة إلى الأمور الفنية المتعلقة بالتصميم والابتكار والنموذج والاعتماد على الطاقة البديلة للعربة.

■ ت- طارق الحسنية

أول مرة في درعا... مخبر للكشف عن عصية السل

■ تشرين – وليد الزعبي:

يحتاج مرضى السل الرئوي بشكل دوري إلى تحاليل معينة لتقييم حالتهم وتقديم العلاج المناسب لهم، وتلك التحاليل كانت ترسل إلى دمشق لتنفيذها، أما اليوم فلا داعي لذلك بعد افتتاح مخبر خاص بها في درعا.

الدكتور بسام السويدان مدير صحة درعا أوضح أنّه جرى افتتاح مخبر للكشف عن عصية السل ضمن مركز السل في مجمع العيادات الشاملة بمدينة درعا، وذلك بعد قيام وزارة الصحة بتزويد المحافظة بجهاز (PCR) الخاص بذلك.

ولفت إلى أنّ الجهاز المذكور يتيح الحصول على النتائج بكشف العصيات وعددها خلال ساعتين اثنتين، وهو حديث جداً ويعد الأول من نوعه على مستوى محافظة درعا، مبيّناً أنّ هذا المخبر يرفع عبء التكاليف وعناء الذهاب إلى العاصمة دمشق لإجراء التحاليل المطلوبة لمرضى السل.

ومن جهته ذكر الدكتور عبد الله أبو محمود رئيس مجمع العيادات الشاملة في درعا أنّ وجود ٣٦ مريض سل مسجلين، تقدم لهم الخدمات العلاجية في مركز السل ضمن المجمع، وأكدّ أهمية المخبر الذي تمّ افتتاحه مؤخراً، وبيّن أنّ جهاز (PCR) الذي جرى وضعه بالخدمة لا يفيد في كشف عصيات السل وعددها فقط، بل يمكن استخدامه في إجراء تحاليل أمراض الكوليرا والتهاب الكبد و؟كورونا؟.

وبالنسبة للخدمات التي يقدمها المجمع أشار د.أبو محمود إلى أنّ إجمالي عدد مراجعي العيادات خلال شهر تموز الفائت بلغ ٤٥١٨ مراجعاً، فيما بلغت جلسات غسيل الكلية ٣٣٥ جلسة نفذت للمرضى المسجلين وعددهم ٣٧ مريضاً، فيما راجع العيادة السكرية ٩٥٨ مريضاً ومركز الأسنان ٩١٦ شخصاً وبلغت الولادات الطبيعية ٥٥ ولادة، إلى غير ذلك من التحاليل المخبرية والصور الشعاعية، وخدمات اللايشمانيا والتلاسيميا والحمى المالطية وغيرها.

الهلال الأحمر العربي السوري يقدم المياه لسكان الحسكة عبر ٥٣١ خزاناً مركزياً

■ تشرين - خليل اقطيني:

في الوقت الذي لا يزال مليون إنسان في الحسكة وضواحيها وتل تمر وقراها يعانون العطش، بسبب حرب التعطيش التي يشنها عليهم الاحتلال التركي ومرتزقته، منذ احتلالهم منطقة رأس العين – شمال غرب الحسكة – في العاشر من تشرين الأول ٢٠١٩، واستيلائهم على مصدر المياه الوحيد لهؤلاء السكان، وهو محطة المياه الواقعة في قرية عللوك شمال شرق رأس العين المحتلة، يواصل فرع الهلال الأحمر العربي السوري تقديم مياه الشرب لسكان الحسكة.

وذكر رئيس مجلس إدارة الفرع علي منصور أنّ منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وتنفيذاً لما تمليه عليها واجباتها الإنسانية، لم تقف مكتوفة الأيدي إزاء هذه الأزمة، وانطلقت منذ وقوعها إلى العمل على اتجاهات عدة لمواجهتها والتخفيف من وطأتها على السكان.

مبيّناً في تصريح لـ؟تشرين؟ أنّ الاتجاه الأول هو تأمين مياه الشرب للسكان من كل المصادر المتاحة، فقد قام متطوعو إدارة المياه وإعادة التأهيل في فرع الهلال الأحمر العربي السوري بتركيب خزانات مركزية في الشوارع والساحات سعة كل خزان ٥ م٣، بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي في المحافظة، ولاسيما اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة العمل ضد الجوع واليونيسيف، حيث بلغ عدد الخزانات المركبة ٥٣١ خزاناً، منها ١٣١ خزاناً وسط المدينة، و٤٠٠ خزان في الأحياء التابعة لها.

وأوضح منصور أن فرع الهلال الأحمر العربي السوري يقوم يومياً بتعبئة هذه الخزانات مرتين، مرة صباحاً ومرة مساءً بالمياه، حيث تبلغ الكمية التي يتم تعبئتها في كل خزان ١٥٠٠ م٣ وسط المدينة، و١٢٠٠ م٣ في الأحياء.

مؤكداً أنّ هذه المياه نقية وصالحة للاستهلاك البشري، وتتم مراقبتها صحياً بشكل حازم ودقيق، من قبل كوادر الهلال الأحمر العربي السوري بالتعاون مع مؤسسة المياه ومديرية الصحة، حيث يتم قطف عينات عدة من هذه المياه بدءاً من المصدر حتى وصولها للسكان، وتحليل هذه العينات للتأكد من صلاحيتها للشرب ومطابقتها للمواصفات القياسية السورية.

وفي هذا المجال- تابع منصور- عملت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري على زيادة كمية المياه الصالحة للشرب التي تقدم للسكان، عبر تركيب ١٤ محطة تحلية مياه باستطاعة ٥م٣ في الساعة بدعم من منظمة اليونيسيف، لتضاف إلى محطات التحلية الأربع التي قامت الحكومة السورية بتركيبها، وجميع هذه المحطات تم تركيبها على الآبار التي حفرها مجلس مدينة الحسكة بدعم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

مشيراً إلى أنّ الاتجاه الثاني الذي عملت عليه منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، هو العمل مع المنظمات الإغاثية والمجتمع الدولي، للضغط على الحكومة التركية لتحييد محطة مياه عللوك عن الصراعات السياسية، والسماح لكوادر مؤسسة المياه بالدخول إليها وتشغيلها، علماً أن المنظمة قامت مرات عدة بصيانة وإعادة تأهيل العديد من المعدات والتجهيزات الكهربائية والميكانيكية في محطة مياه عللوك وإعادتها إلى العمل.

وشدّد منصور على أنّ قيام المحتل التركي ومرتزقته بقطع المياه عن مليون إنسان في الحسكة وتل تمر، هو جريمة موصوفة مكتملة الأركان ضد الإنسانية، يعاقب عليها القانون الدولي، الذي كفل بمواد صريحة وواضحة لا لبس فيها (حصول الأفراد على كميات كافية وآمنة من المياه الصالحة للشرب)، معتبراً ذلك حقاً من حقوق الإنسان، لا بل عدّه مقدمة للحصول على الحقوق الأخرى للإنسان.

حلول أكثر تعقيداً من المشكلة.. شوارع العاصمة " تختنق" بالباصات الكبيرة

خبـــراء يقترحـــون توزيعـــاً مدروســـاً للمســـارات ومديـــر النقـــل الداخـــلي «ســـيحارب لبقاء البـــاصات»

■ تشرين- آية محمد:

مازالت أزمة النقل الداخلي في دمشق من الأزمات المتوارثة والدائمة التفاقم، ربما ككل المدن الكبرى، بالرغم من السعي المتكرر لإيجاد الحلول من قِبل المعنيين، ولكن المفارقة بأن الحلول التي توضع لحل المشكلة تتسبب في مشاكل إضافية.

دمشق ووفق توزع وتنظيم هندسة الطرقات فيها، تعاني ضيق أغلب طرقاتها، ضمن أحياء مكتظة بالسكان، فيما الشوارع أو الأوتوسترادات الكبيرة والعريضة فيها تعد على أصابع اليد الواحدة، وغالبا هي خارج المدينة.

دوماً ننظر لإدخال باصات النقل الداخلي كأحد الحلول التي تم اللجوء إليها للحدّ من أزمة النقل، وإن كانت قد أسهمت في التخفيف من مشكلة قلّة المعروض من وسائل النقل، إلّا أنّها تسببت في تضخم أزمة الاختناق المروري في شوارع دمشق الضيقة، وعليه فالحل هو المشكلة بذات الوقت.

مشكلة قديمة

تساؤلات ملحّة تطرح نفسها عن أسباب الإصرار على فرض باصات النقل الداخلي في شوارع دمشق، ولماذا لا يتم استبدالها بباصات أصغر حجماً وأيسر بالحركة؟

يسرد الدكتور شفيق داؤود أستاذ الهندسة المدنية في جامعة دمشق، ومعاون وزير النقل سابقاً، رؤيته للمشكلة بشيء من الشمولية، ويعتبر أنّ أي حديث عن تحقيق التنمية والتنمية المستدامة لا يتم من دون التركيز على تنمية قطاع النقل، وبيّن أنّ العلاقة بين النقل و القطاعات الأخرى هي علاقة تأثير متبادل، فأي تنمية في قطاع سياحي أو زراعي أو تجاري يجب أن ترافقها أو تسبقها خطوات تنموية في مجال النقل، أي تأمين البُنى التحتية لعملية التنمية هذه .

ويوافق الدكتور داؤود على أنّ موضوع النقل لداخلي داخل المدن هو مشكلة، لافتاً إلى أنّه تمّ استدراج عروض لباصات نقل داخلي منذ عام ٢٠٠٠، وأيضاً في عام ١٩٩٨ تمت دراسة هندسية للنقل والمرور ضمن مدينة دمشق بالاشتراك مع وكالة ؟ جايكا؟ اليابانية، وتمّ الوصول إلى نتيجة مفادها أنّ بعض المحاور من الطبيعي أن تزدحم مرورياً، فالباصات الكبيرة تحلّ أزمة نقل لكن تسبب مشكلة مرور والنتيجة، التي تمّ التوصل لها أنّه سيتم تلبية متطلبات النقل لكن الوضع يسمح فقط بأن يتم التفكير كيف سيتم نقل الناس بصرف النظر عن مشكلة المرور وأغلبيتهم الطلاب الذين يقضون وقت في الشارع أكثر من الجامعة.

خيارات قليلة

المشكلة معقدة والخيارات ليست كثيرة، وفق ما يمكن استنتاجه من الحديث مع الدكتور رامي دالاتي من كلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق المتخصص في هندسة المرور، فهو يرى أنّ باصات النقل العام الكبيرة تعدّ حلاً جيداً من ناحية أنّها تغطي أعداداً كبيرة من المواطنين في ظل التعداد السكاني الكبير في مدينة دمشق، لكن المعوق لها هو عدم تأهيل الشوارع والطرقات لحركتها، من ناحية أخرى لو تمّ استبدال النقل بسرافيس وسائل نقل صغيرة ستكون حركتها مرنة أكثر، لكن المقابل سيكون عددها كبير لتغطية الحاجة ما يسبب ازدحام.

ومن منظوره يرى د.دالاتي أنّ الأفضل هو الاعتماد على النقل العام بالباصات الكبيرة، لكن يجب تأمين بيئة العمل المناسبة لها من ناحية تخصيص المواقف لثابتة وتواتر رحلات صحيح، يغطي التعداد الموجود وتهيئة الطريق التي تسلكها، وتهيئة الطريق ليس بالأمر الصعب لأنه من الممكن إعادة تنظيم الحركة لبعض الطرق باتجاه واحد فقط أو اتجاهين.

وبالمقابل نقل السرافيس لتغطية الريف لسهولة ومرونة حركتها والطرق خارج المدينة استيعابها أكبر، والخطوة المهمة في هذا الخصوص دراسة مسار الباصات بشكل صحيح وتوفير سيرها بشكل مرن.

غير المختصين أفسدوا الرؤية

ونعود إلى الدكتور شفيق داؤود، ليوضح أنّه في عام ٢٠٠٨ تمّ العمل مع شركة ؟الخطيب وعامي؟ المخطط التنظيمي لمدينة دمشق، و تمّ اقتراح ١٢ خطاً ذي مواصفات محددة للباصات الكبيرة، ومن ثمّ الباصات الصغيرة تقوم بعملية تجميع وتوزيع الركاب.

ويرى د. داؤود أنّ حلّ مشكلة النقل والمرور تحتاج الانتقال إلى النقل بالخطوط الحديدية (النقل المكهرب) وأيضاً في زمن المحافظ السابق تمّ اقتراح خطوط خاصة بالباصات منفصلة عن الشوارع فقط للباصات الكبيرة، وتمّ اختيار الخطوط بسعة مناسبة للشارع، وبشكل لا يتسبب في مشكلة مرور، والمواقف مدروسة لأنّ النقل علم وليس مهنة.

وأسف داؤود على أن يتم اجتماع لجان غير مختصة بالنقل ولا علاقة لها بالنقل ويصدر القرار منها، فالنقل مشكلة كبيرة ويحتاج فعلاً إلى تنظيم ودارسين، وأيضاً جهود وفرق عمل متكاملة.

دراسات أعمق

الدكتور دالاتي يعتبر أنّ استيراد حافلات صغيرة أقل تكلفة من الباصات إذا كان العدد محدوداً، لكن في ظل هذه الأحوال يجب دراسة الجدوى الاقتصادية بشكل دقيق آخذين بالحسبان الاستفادة الحقيقة، ومن رأيه بيّن أنّه يجب تحديد طبيعة النقل الصحيحة ومن بعدها النظر إلى الإمكانات المادية، وكذلك يجب وضع المخطط العام للمدينة مع خطوط النقل وعدد وسائل النقل والقدرة الاستيعابية مع العدد الحقيقي الموجود لدراسة الوضع الراهن والمستقبلي بشكل صحيح.

وفي ختام حديثه أوضح بأنّ الجامعة وخاصة كلية الهندسة المدنية ضمن قسم هندسة النقل ومواد البناء بشكل دائم هناك رسائل ماجستير تخصصي وأكاديمي ودكتوراه تقوم في دراسة هذه الأمور وتقترح الحلول المناسبة، وذلك بشكل علمي وأكاديمي نأمل بربط الجامعة بالمجتمع بشكل حقيقي وكذالك لرفد المجتمع بالحلول للمشاكل التي تظهر.

غير قابل للنقاش

يرى محمد أبو راشد مدير الشركة العامة للنقل الداخلي في دمشق أنّ الشركة هي شركة عامة ولها الأولوية بقطاع النقل، وتقوم بتخديم مناطق دمشق وريفها ولا يمكن الاستغناء عنها حالياً مهما كانت الظروف، وأنّ الباصات رغم حجمها الكبير فهي تستوعب أكبر عدد من المواطنين قرابة ١٠٠ راكب وخاصة في أوقات الذروة، وتجربة السرافيس والحافلات الصغيرة تجربة فاشلة من وجهة نظره، لن تستمر بالنجاح بسبب عدم استيعابها لكثير من الناس.

فهو ؟ يعتدّ؟ بعدد الباصات التي تقارب الـ١٤٥ باص نقل، ٧٠٪ منها لخطوط الريف و ٣٠٪ لخطوط ضمن المدينة وهناك، ٣٥ باص نقل لموظفي الدوائر الحكومية بعقود سنوية، ولكن هناك ٢٥٠ باصاً لشركات النقل الخاصة الرديفة لشركة العامة لنقل الداخلي، و يؤكد بإصرار أنه ؟سيحارب من أجل بقاء باصات النقل الكبيرة.

ببساطة يطرح أصحاب وجهة نظر حلاً تصالحياً، وهو أننا بحاجة للباصات الكبيرة والحافلات الصغيرة، لكن يجب توزيع الخطوط بشكل دقيق ومدروس، فمثلاً كورنيش الميدان لا يحتمل بتاتاً مرور باصات كبيرة ذات الوقوف المتكرر، والمشكلة ذاتها في مشروع دمر، و إن كان ثمة إصرار على استبقاء الباصات الكبيرة على هذه الخطوط، فعلى إدارة المرور أن تمنع منعاً باتاً ركن السيارات الخاصة على يمين الطريق في الاتجاهين ذهاباً وإياباً، لأنّ السيارات المركونة جانباً لا تسمح بمرور إلّا باص النقل الداخلي، ليكون على أرتال السيارات ؟ المبتلية؟ السير خلفه حتى نهاية الكورنيش، حتى ولو كانت سيارة إسعاف.

المشكلة معقدة فعلاً، فإمّا تغيير خطوط باصات النقل الداخلي الكبيرة، وعدم السماح لها بالمرور في الشوارع الضيقة، أو عدم السماح بركن السيارات الخاصة، وهذه مشكلة أخرى.

في محاولته العبور إلى المستقبل..

«نبيل صالح» يسخرُ من الأخطاء بدلاً من إطلاق النارعلى الخطّائين

■ تشرين- علي الرّاعي:

يبدو نبيل صالح في شغله على كتابه (تحرير العقل العربي والعبور نحو المستقبل) دار الشعب توزيع دار التكوين-، أقرب إلى شغل الموسعات، وليس هذا جديداً على الكاتب صالح، فقد سبق أن أصدر عدة كتب موسوعية، ربما كان أشهرها: (رواية اسمها سورية، ونساء سورية..)، وإذا كان في عدد من موسعاته السابقة اشتغل فيها مُحرراً ومشرفاً، غير أنه في كتابه الأحدث (تحرير العقل العربي والعبور نحو المستقبل)، يقوم بكامله على جهده الفردي باحثاً ومُحللاً، ومحاولاً وضع النقاط على الحروف، فيما يُشبه (المراجعات) كما وسمها لقرنٍ كاملٍ على التفكير العربي، واستنقاع الذهنية العربية عند ثوابت عجزت عن تجاوزها.. هي مراجعات بعدد الأخطاء، ومن هنا هي لا تنتهي ما دمنا نُراكم أخطاءنا، مع أنّ علاجنا يكون في معرفتنا لها، ومعرفة أضرارها علينا إذ إن «العقل يُحررنا من النقل، والعلمانية هي الطريق نحو ذلك، علمانية مشرقية تُناسب مجتمعاتنا المحافظة..». ساعياً في هذه المراجعات إلى البحث في تاريخ أخطائنا القومية والسياسية والاقتصادية، كما ويُحلل من خلالها خطابنا الوطني على امتداد الأراضي الناطقة بالعربية..

عناوين كثيرة وعديدة سيراوغ فيها نبيل صالح حضرة (الرقيب)، ويُخاتله، ويُواربه أيضاً، حيث تمر الفكرة قابلةً للتأويل والإتمام من قبل قارئ يتوجه إليه، وهو مفعم بالثقة والاطمئنان لوصول (الرسالة) إلى مرافئها الآمنة، من خلال كتابٍ قاربت صفحاته الخمسمئة صفحة، وبعناوين تمدُّ لك بلسانها أحياناً، وطوراً تلوّح لك بيديها، لكنها تشترك في أنها صادمة، ولها وقعها الخاص الذي ليس أقله وقع إلقاء حصى في مستنقعٍ راكدٍ وربما آسن، أو كطعمٍ حامضٍ في الحلق تارةً، وتارةً أخرى بكامل المرارة..

عناوين تأتي كمبضع جراح عرف تماماً أين تقع الكتل السرطانية في جسد (الرجل المريض) كـ:«أمراضنا العثمانية، واستعصاء الحداثة العربية، ما بعد العلمانية، أثر الذئاب: في عشرية الدم الجزائري إلى عشرية الخراب السوري، مكافحة «المتحوّر السلفي» وحماية المواطنين من خطر التكفريين، ماذا بعد الشتاء العربي الطويل.. وغيرها الكثير»، كانت عدّة نبيل صالح في طرحها، بطريقة لافتة، لا تقل عن صدمة العناوين دهشةً، عندما وظف (الرشاقة) والتكثيف في صياغة السرد، ذلك السرد الذي يأخذ حنو الحكاية لكنه المفعم بالتهكم والسخرية.. وهو ما يدفع بالقارئ لأن يبحر في يمِّ الـ(٥٠٠) صفحة من دون خشية ملل أو تعب.. فقد كان سرد فصول الكتاب أشبه بحلقات مسلسل ميزتها الاتصال والانفصال معاً، حتى في الفصل الواحد، بمعنى يُمكن للقارئ أن يقرأ الكتاب كما هو متسلسل، وبإمكانه اختيار الفصل الذي يجذبه ويقرؤه منفصلاً، وهذه التقنية لجأ إليها صالح حتى في الفصل الواحد عندما سرده «تفقيراً» أي من خلال فقرات مرقمة، هي الأخرى يُمكن أخذها من سياقها وقراءتها وحدها، أو قراءتها متكاملة ودفعةً واحدة، ثم بعد كل ذلك يسردُ كل ما تقدم بشيءٍ من التهكم والسخرية اللاذعة كإبرة في العضل، وهو الأمر الذي أبعد جفاف تأريخ المراجعات وتسجيليتها إلى المقاربة مع النصوص الإبداعية..

لأنّ أفضل طريقة لإصلاح العالم على ما يرى صالح هي السخرية من أخطائه، بدلاً من إطلاق النار على الخطائين، وهي تأتي سخريةً فلسفية وتاريخية، تُخاطب الإنسان كـ«حيوان» ناطق ومتديّن ومحافظ، ويخشى التجديد.. حيث في مراجعاته هذه يُعيد نبيل صالح طرح السؤال العتيد الذي لا يُمل من طرحه منذ ما سُمي يوماً عصر النهضة: لماذا تقدموا هم، وبقينا نحن، مُتخلفين، غير أنّ صالح هنا لا يترك السؤال مُعلقاً من دون إجابة، وفي الإجابة يتوغل في غابات العرب ومجاهلهم كاشفاً عن كل المعوقات التي كانت سبباً في الضياع في الرمال المتحركة، والتي كثفها على أبعد ما يكون التكثيف وفي رأي المفكر محمد أركون، فعلى العرب والمسلمين البحث عن الإجابات لأسئلتهم خارج التراث الغارقين في متاهاته، لأنّ الحل خارج هذا التراث وبكل أنواعه.. وحسبما ينقل عن المفكر محمد عابد الجابري؛ فإنّ ثلاثة أمور حكمت العقل السياسي العربي في الماضي، وهي: القبيلة، والغنيمة، والعقيدة، ويرى أنها مازالت تحكمه في الوقت الحاضر.. لكن هل معنى ذلك الاستحالة المطلقة لـ«الزحزحة»؟! في الإجابة يجد الباحث عشرات السبل لتحرير العقل العربي، مع إمكانية انعتاقه، وفرصة إقامة قطيعة ثقافية مع ماضٍ ليس تليداً أبداً، ، وهو ما نجد بشائره في تحقيق العروبة في جانبها الثقافي، وإن كانت فشلت في جوانبها الأخرى، ولاسيما سياسياً.. ولعلَّ أهم ما يُمكن تصفية الحساب معه في تركات هذا الماضي، هو التركة العثمانية البغيضة.

والبداية للعبور صوب المستقبل يجب أن تكون في اعترافنا بأننا فشلنا في بعض المفاصل الوطنية المصيرية، كما فشلنا في تكريس المواطنة وتوزيع العدالة خلال قرنٍ مضى، وأنّ عدم تنظيف ثقافتنا الوطنية من بقايا الاستبداد والتخلف العثماني والأفكار السلفية وتغييب المرأة قد ساهم في وصول البلاد العربية إلى ما هي عليه الآن، فـ«السلف إلى زوال والمقبرة شاهدة على ذلك»، ومن ثمّ تفويت أي استثمار خارجي بمكونات البلاد العربية من دون تجاذبات الأكثرية والأقلية، لأنّ السياسة تقول إنّ المواطن هو الأكثرية، ولا أمل إلا بذلك، لأن «الحليف سيشربك والعدو سيأكلك»، ومن ثمّ ليس لك إلا مَن يجاورك، ويتعايش معك في الوطن الذي تحملون جنسيته معاً، والقاعدة تقول: إنّ آخر سنوات الحرب أسوأ من بداياتها.

وإذا ما أخذنا سورية على سبيل المثال- فتبدو أشبه برحم استقبل كل حيوانات الغزاة والتجار والطامحين المنوية، كرهاً أو حبّاً، لينتج لنا هذا الكائن الخليط من كل شيفرات الأمم وثقافتها ودياناتها، وأشكالها: أكاديون، آشوريون، عموريون، حوريون، ميتانيون، مصريون، كلدان، وأخمينيون، فيونان، وعرب، ومسلمون أمويون وعباسيون، ثمّ مغول ومماليك فعثمانيون إلى أن جاء الفرنسيون حاملين معهم ثقافة المواطنة التي علينا زراعتها في دساتيرنا، فهذا التزاوج القسري التاريخي بين سورية وغزاتها خلف ألغاماً ثقافية ما فتئت تنفجر فينا من دون أن يفهم الناس خلفياتها التي شكلتّها.

يذكر الباحث: يؤرخ الأوروبيون لنهضتهم بالإصلاح الديني مع الراهب الألماني مارتن لوثر، ولحداثتهم مع اختراع غوتنبرغ للطباعة سنة ١٧٩٨.. كما يؤرخ العرب لنهضتهم مع الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨، وإدخال المطبعة مع أربعين عالماً من كلّ الاختصاصات، غير أنّ الحداثة الأوروبية انطلقت فعلياً عبر صياغة مناهج جديدة للبحث الفلسفي على يد: هوبز، وديكارت، واسبينوزا، وبيكون، وغيرهم.. بينما لم يتوفر للحداثة العربية فلاسفة عرب، وإنما حمل الشعراء والروائيون والمسرحيون والصحفيون لواء الحداثة الاجتماعية، فكانت حداثتهم ذات صبغة فنية وعاطفية أكثر منها فكرية إلا باستثناءاتٍ قليلة، أما رجال الدين المتنورون الذين نادوا بإعلاء شأن العقل والإصلاح الديني، فقد وقفوا عند حدود الدعوة وتهيبوا الإيغال فيها ومواجهة المجتمع التقليدي، بعد الذي حصل مع الشيخ علي عبد الرازق..

وأخيراً نختم مع مقولة نيتشة: «الأفعى التي تفشل في التخلي عن جلدها تموت..»

نبيل صالح

سينمـــا العصـــر الرقـــميّ وانتهـــاء مُتعـــة المشاهـــدَة!

■ تشرين- هدى قدور

انتهى عصر الكاميرات القديمة وتقنيات التصوير التي تتطلب مهارات كثيرة، لتحلّ محلها كاميرات «الديجيتال» التي نابت عن الإنسان وخبراته في كثير من المواقع، إضافة إلى أنها ملأت الأفلام بالخدع البصرية الخالية من متعة الأداء البشري بشكله الحقيقي، إلى درجة أننا بتنا نحنّ إلى الأداء الواقعي المجبول بدم الممثلين الماهرين، وهم يؤدون أدواراً تحفر في الذاكرة، ولا يمكن نسيانها.

أتاح العصر الرقمي لأيّ كان العمل في السينما، وليست تلك المشكلة، لكن هبوط الأفكار وتدخل الآلة في الأداء، سلب السينما حيويتها، وأخرجها من دور العرض إلى شاشات الكومبيوتر والموبايل، حتى انقرضت تقريباً متعة المشاهدة في الصالات السينمائية، وغاب مشهد شباك التذاكر، والعبارة التي تقول إن الفيلم الفلاني حطم أرقام مبيع البطاقات، واليوم صار من الصعب العثور على أفلام تشبه أيام زمان بسحرها الواقعي الذي سلبتنا إياه الرقميات، وجعلتنا نشاهد أعمالاً تشبه أفلام كرتون تركز على التقنيات فقط.

المشكلة تبدو في تأثير الرقميات على الذائقة الجمالية بالنسبة للمشاهدين الجدد الذين لا تسحرهم الأفلام المتميزة في تاريخ السينما، بل يرونها بمنزلة الكلاسيكيات المملة غير المواكبة للعصر، وهم في ذلك يؤدون فروض الطاعة للآلة التي مارست عليهم نوعاً من السطوة والسيطرة بشكل يصعب الخلاص منه. ربما يرتبط هذا بعملية تعويم هائلة للفنون تحدث في هذا العصر، فهذه المشكلة لا تقتصر على السينما بل تطول المسرح وفنون الكتابة والموسيقا، ومن المتوقع أن يتفاقم الأمر في السنوات القادمة بعد دخول الذكاء الاصطناعي على الخط، إذ سيستقيل الإنسان نهائياً من مهماته الفنية، وستختلف تالياً وظيفة الفنون بناء على اختلاف عقلية المنتج، فمن المتوقع أن تتحول الأعمال الفنية إلى مجموعة روبوتات كأننا نعيش في معمل لصناعة المعلبات، إذ على المشاهد أن يرى فحسب، مثلما هو الحال في أي بضاعة استهلاكية أخرى ملزم بالتهامها أو شربها، لأنها الخيار الوحيد في السوق. المشاهدة اليوم أصبحت فردية، ولم تعد عيون الناس تلمع في العتم، وهي تدمع أمام المشاهد المؤثرة للممثلين العالميين، حتى موسيقا الأفلام تدخلت فيها الموسيقا الإلكترونية الصاخبة وغير المألوفة، ويتهم البعض أن يدخل التمثيل رجال آليون يتم صنعهم من أجل ضبط التكاليف، وهذا أمر غير مستبعد بفضل الذكاء الاصطناعي.. لا أحد يعلم كيف يمكن توصيف المشهد الحالي للفنون، وفي مقدمتها السينما.. هل نحزن ونتحسر على أيام زمان، أم نستسلم لضريبة التطور الرقمي التي لن تكتفي بالفنون بل ستعيد صياغة كلّ شيء؟.

«جواسيس خرساء» في بيوتنا.. منصات التواصل الاجتماعي تضخ أفكاراً هدّامة.. سمّ في الدسم

■ تشرين - دينا عبد:

فرضت مواقع التواصل الاجتماعي محتواها بقوة ومن دون رحمة بكل مضامينها المقبولة وغير المقبولة الاجتماعية والرياضية والدينية والثقافية كأمر واقع على كل متابع لهذه المنصات.

د. مجدي الفارس علم نفس إعلامي (كلية الإعلام) جامعة دمشق يشرح أنّنا كلنا أصبحنا نتعرض لهذه المنصات، لكن اللافت للانتباه أن هناك نوعين لها الأولى: غرائزية بحتة تعمل من دون تخطيط وتعتمد على الإيحاءات والغرائز الإنسانية والانفعالات والعنف وتلفت الانتباه بصورة كبيرة من خلال إيقاظ غرائز موجودة عند الإنسان، هذا بشكل طبيعي موجود بكل أنماط الإعلام عبر التاريخ ؛ لكنه كان مخفياً، أما الآن فقد أصبح علنياً وفاضحاً.

أما النوع الثاني بحسب د. الفارس مخطط له من هذه المنصات يحاكي الغريزة، والفارق كبير بين النوعين، لكن (النتيجة واحدة) الأولى غرائزية من الألف إلى الياء تعمل بشكل غرائزي وتفضح بسرعة، أما الثانية فهي مخطط لها تعتمد في بناء الصورة الذهنية والخبر على الغريزة.

باختصار شديد فإن المحتوى الانفعالي المشبع بغرائز إنسانية هو الأكثر استقطاباً للجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي نظراً لسهولة تلقيه لأنه يدغدغ الغرائز التي تكون كامنة ووجدت ضالتها في هذه المنصات من دون حسيب أو رقيب.

هذه المنصات هي المحرك للكثير من الغرائز التي عملت على تضخيمها بصورة غير مبررة حسب الفارس ؛ وقواعد الغرائز للنشر في هذه المحطات هي أن الجمهور بشكل عام يلتفت وراء الإشباع المباشر والفوري والآني لكل غرائزه ؛ وهذا ما يجده المشاهد أو المتابع أو الذي يتعرض لهذه المنصات.

ثانياً: حب تقدير الذات المرتبط بالآخرين عند البعض، وهي مشكلة من يرى في تقدير ذاته معيار استقطاب الآخرين أو حبهم يبدأ بما يسمى (السبق الصحفي) أو المشاركة من دون وعي أو تحليل أو عقلنة لما ينشر عبر المنصات ؛ ومن الملاحظ أن هناك بعض المنصات هدفها جمع التعليقات ؛ هذا العراك ما بين تقدير الذات المرتبط بمحرك خارجي من الناس أو محرك داخلي (الفرد نفسه) يدفع الكثيرين إلى اللجوء إلى منصات التواصل الإلكترونية للتنمر على الآخرين أو لفضح أسرارهم أو الكشف أخبارهم واختراق خصوصياتهم ؛ وهذه العملية تثير أيضاً جذب انتباه قوياً لمختلف الشرائح الأخرى من الناس.

ماذا نفعل؟

ويرى الفارس أن بعض المنصات تجيد اللعب تماماً في هذا البعد الغرائزي الانفعالي، فتسوّق لأفكار عقلانية مخطط لها بقالب انفعالي غرائزي، وهذا ما نفتقده نحن والكثيرون في دول العالم في استغلال هذه المواقع والانتشار الكبير لمليارات الناس عليها نبقى متلقين ومحللين فقط، وتبقى القصة في النهاية لدى الجمهور ووعيه وعقلنته لما يتعرض له.

فالتربية الإعلامية في مناهجنا ومدارسنا وجامعاتنا وفي كل الأماكن التي يوجد فيها طلاب وتنمية بشرية ضرورية، لأنها المفتاح الوحيد الذي يحصّن الجمهور الذي يتعرض لهذه التربية من هذه المنصات الاجتماعية التي طغت وستستمر والقادم أعظم.

سلوكيات منحرفة

بدورها الاختصاصية في علم الاجتماع في جامعة دمشق د. سمر علي بيّنت خلال حديثها لـ؟تشرين؟ أنّ منصات التواصل الاجتماعي تؤثر في مفاهيم الأفراد ومواقفهم المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي تسعى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة الأسرة إلى إكسابها للفرد.

ومع اقتحام تلك المنصات الاجتماعية الحياة اليومية للأفراد بدأت آثارها السلبية مثل الإيجابية بالظهور ؛ كما تحتوي هذه المنصات على تضمينات سريعة لقيم وأنماط ثقافية دخيلة تؤثر في التنشئة الصحيحة للفرد ؛ فمن السهل لأي شخص أن ينزل إلى الشارع بكاميرا موبايل وتسجيل عدة فيديوهات لمقابلات مع ناس أو أطفال أو شباب وطرح أفكار وأسئلة وقضايا قد تكون مثيرة للانتباه أو غير مألوفة لمجرد جمع اللايكات والمشاهدات أو لتصبح (ترينـد) مميز يضيفه إلى صفحاته على تلك المنصات.

وبحسب د. علي فإن الخطر قد يشمل استمالة الأطفال أو المراهقين وإغراءهم بالمال أو الهدايا مقابل تنفيذ الأفعال أو الإدلاء بأقوال أو القيام بتجارب لا تنتمي إلى ثقافة المجتمع وكل ذلك قد يكون مضمناً ومغلفاً بالفكاهة والجرأة وتحدي المجتمع والتقاليد ؛ فقد أصبحت مفاهيم الخيانة والمساكنة والعلاقات المشبوهة وقلة الحياء ومخالفة القوانين وسواها أموراً مألوفة على تلك المنصات الاجتماعية والأكثر شهرة منها من يكسر تلك المحظورات ويجمع أعلى رقم في المشاهدات والإعجابات ؛ ولا يهم هنا ما ينطوي عليه ذلك في هدم للأخلاق وإيذاء وجرح الآخرين والتنمر الإلكتروني والابتزاز بالإضافة للأمراض النفسية التي قد تنجم عن متابعة تلك المنصات.

أو الوقوع ضحية لها على الرغم من وجود قلة في تلك المنصات لها أهداف نبيلة ونهج إيجابي وتطرح فكراً وثقافة وفائدة ترتقي بالأخلاق والقيم وتشجع التواصل الإيجابي في تلك المنصات، وتلقي الضوء على ما هو حضاري وقيمي.

وفي المحصلة ينبغي الحذر من ترك تلك المنصات المأجورة من ممارسة خططها المدروسة في هدم البيوت والأخلاق والقيم، فلا يمكن أن يصبح الخطأ قاعدة إلّا في غياب العقل الواعي والحكمة والإرادة.

> مفاهيم الخيانة والمساكنة والعلاقات المشبوهة وقلة الحياء ومخالفة القوانين وسواها أمورٌ مألوفة على تلك المنصات الاجتماعية

ماذا يقول القانون؟

المحامي عيد الصويص بيّن أنّ الجريمة الإلكترونية إذا كانت للنيل من مكانة الدولة المالية عقوبتها كما نصّت المادة ٢٨٦ عقوبات يعاقب بالاعتقال المؤقت يعني ثلاث سنوات للخمس عشرة سنة سجن من نقل في سورية أنباء يعرف أنها كاذبة أو مبالغ فيها من شأنها أن توهن نفسية الأمة، فالجريمة هي وهن نفسية الأمة والنيل من هيبة الدولة والتحريض على الفعل عقوبته كعقوبة الفاعل.

وهناك قانون الجريمة المعلوماتية رقم ٢٠ لعام ٢٠٢٢ قد أفرد عقوبات لهكذا أمور وهي السجن المؤقت من أربع سنوات لخمس عشرة سنة، والغرامة من خمسة إلى عشرة ملايين إذا تمّ الجرم عن طريق مواقع إلكترونية أو منصات تواصل القصد منها الاعتداء على الدستور أو سلخ جزء من أراضي الدولة أو النيل من مكانتها المالية، أو نشر أخبار كاذبة القصد منها تدني سعر النقد أو إثارة النعرات الطائفية أو النيل من هيبة الدولة وخصوصاً المواد ٢٨ و٢٩ من قانون الجريمة المعلوماتية رقم ٢٠ لعام ٢٠٢٢.

> علي : استمالة الأطفال وإغراؤهم بالمال مقابل تنفيذ الأفعال أو الإدلاء بأقوال وبتجارب لا تنتمي إلى ثقافة المجتمع

مستوياتٌ مميّزة في بطولة بناء الأجسام الدوليّة في دمشق.. ولاعبونا هم الأبرز

■ تشرين- إبراهيم النمر:

اختتمت منافسات بطولة سيد الكون ٢٠٢٣ التي نظمها اتحاد بناء الأجسام واللياقة البدنية مؤخراً بمشاركة نحو ٢٠٠ لاعب مثلوا منتخبات العراق ومصر وفلسطين والأردن إلى جانب منتخبنا الوطني، وذلك في مجمع صحارى في ريف دمشق.

البطولة شهدت مستويات مميزة في الفيزيك والكلاسكيك فيزيك والبدي بيلدنغ وفئة الشباب والماسترز، إضافة لتحدي اللياقة البدن ية.

رئيسُ اتحاد بناء الأجسام والقوة البدنية ورئيس اتحاد غرب آسيا منار هيكل بيّن لـ«تشرين» أن هذا الحدث الدولي بضيافة بلدنا الغالي سورية كان أمراً يسعى إليه الاتحاد، من أجل إثبات قدرة الكوادر الوطنية على تنظيم أكبر البطولات واستعادة بناء الأجسام السورية لمكانتها على الخريطة العالمية كمستضيفة للبطولات، فالجهود كانت كبيرة من أجل إنجاح البطولة في جميع نواحيها.

وعن عدم مشاركة عدد كبير من الدول كما كان متوقعاً قال هيكل: حجم المشاركة كان يتوقع أن يكون أكبر بكثير، لكن الاعتذارات المفاجئة لمنتخبات نيجيريا وإيران وهولندا أدت لتقلص عدد المشاركين، ومع ذلك فهذا لم يؤثر في المستوى العام الذي كان جيداً بشهادة خبراء اللعبة.

وأشار هيكل إلى أن البطولة أقيمت تحت إشراف كامل من الاتحاد الدولي وبوجود رئيس لجنة الحكام من إسبانيا ومدير البطولة من بولندا، كما أن رئيس الاتحاد العربي والأفريقي لبناء الأجسام الدكتور عادل فهيم كان موجوداً لمتابعة البطولة.

وعن الجوائز التي قدمت في البطولة أوضح رئيس اتحاد اللعبة أنها شملت عشر بطاقات للاحتراف وزعت للأبطال حسب الفئات والأوزان. وختم هيكل حديثه لـ«تشرين» بأن إقامة البطولات في سورية تمنح لاعبينا فرصة احتكاك كبيرة وتوفر عليهم الكثير من التكاليف، وهذا الأمر سينعكس إيجاباً على المستوى الفني للعبة ككل.

الإسباني «إنييستا» إلى «الإمارات» الإماراتي

■ تشرين- سامر اللمع:

قرر لاعب الوسط أندريس إنييستا بطل العالم وأوروبا مع المنتخب الإسباني ولاعب فريق فيسيل كوبيه الياباني خوض تجربة جديدة في مسيرته والرحيل عن الدوري الياباني.

وسيضفي إنييستا الطابع الرسمي على انضمامه إلى فريق الإمارات، حسب صور نشرتها وسائل الإعلام الإماراتية.

ويأتي وصول «الرسام» إلى الإمارات قبل ساعات من انضمامه رسمياً للنادي المنتمي لرأس الخيمة، سادس أكبر مدينة في الإمارات العربية المتحدة.

ومن حيث المبدأ، سيوقع إنييستا صباح اليوم الثلاثاء لموسم واحد مع خيار التمديد لآخر، حسب المعلومات التي نشرها الصحفي المتخصص في سوق الانتق الات، فابريزيو رومانو.

وودع إنييستا فريق فيسيل كوبيه، مطلع يوليو الماضي، بعدما أمضى خمس سنوات مع الفريق، ولكنه قرر بعدها مواصلة مسيرته كلاعب.

وبالفعل، عاد اللاعب البالغ ٣٩ عاماً، إلى مدينة برشلونة الرياضية، وتدرب هناك لعدة أسابيع.

ووصل النجم الإسباني إلى اليابان قادماً من برشلونة الذي كان معه بطل كل شيء، بواقع ٩ بطولات في الدوري، و٦ ألقاب كأس ملك إسبانيا، و٤ دوريات أبطال أوروبا، و٧ للسوبر الإسباني، و٣ للسوبر الأوروبي و٣ ألقاب كأس العالم للأندية.

وتم تصعيد إنييستا للفريق الأول لبرشلونة في موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ورحل في ٢٠١٧-١٨، بإجمالي ٦٧٤ مباراة، سجل فيها ٥٧ هدفاً.

وشارك إنييستا في ١٣١ لقاء مع المنتخب الإسباني، إذ توج بكأس العالم ٢٠١٠ وكأس أوروبا مرتين (٢٠٠٨ و٢٠١٢)، وكانت آخر مباراة له مع «لاروخا» في أول يوليو ٢٠١٨.

فريقاً في كأس محافظة درعا.. والأقوى هو المجموعةُ الثالثة

■ تشرين- هيثم العلي

بمشاركة ١٥ نادياً سحبت في مقر اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في درعا قرعة بطولة كأس المحافظة في كرة القدم لعام ٢٠٢٣.

تم توزيع الفرق المشاركة إلى أربع مجموعات، إذ ضمت المجموعة الأولى كلاً من الحارة والمزيريب وطفس والحراك، بينما جاءت فرق صيدا ودرعا البلد والشبيبة والطيبة في المجموعة الثانية، وفي المجموعة الثالثة جاءت فرق جاسم و المسيفرة وشباب نصيب وداعل، وضمت المجموعة الرابعة الصنمين وأم ولد والشجرة.

تجري المباريات ضمن كل مجموعة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني .

وتشهد مباريات كأس المحافظة في كل عام منافسة شديدة وحماساً كبيراً بين الأندية المشاركة، وتحظى هذه البطولة باهتمام واستقطاب جماهيري كبير من قبل مشجعي الأندية المشاركة في البطولة أثناء المباريات.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٦٣
مؤسسة الوحدة
8
الثلاثاء ٢١ محرم ١٤٤٥هـ - ٨ آب ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

«سوسن حج إبراهيم» تَرسم عَوالمَ جديدة وتَستوحي من الأدب

■ تشرين- لبنى شاكر:

حكايةٌ مَبنيّةٌ على الخيال، تتزاحم فيها أحاسيس وردّات فعلٍ قويةٍ، يختبرها أصحابها للمرة الأولى؛ هكذا وصفت التشكيلية سوسن حج ابراهيم رائعة الكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو١٩٢٢-٢٠١٠ «العمى»، التي استوحت منها مُؤخراً إحدى لوحاتها، إذ يُصاب سكان مدينةٍ بالعمى، عدا واحداً منهم، رسمته في عملها، وعلى ما تقوله، الشخصيات ذات الحضور القوي في الرواية، والخيال الذي لا يعترف بحدود في الفنون والأدب عموماً رغم تقادم الزمن، هما أكثر ما يسترعي اهتمامها، وهنا تحديداً، فإن المعجزة الوحيدة التي نستطيع تحقيقها هذه الأيام،هي الاستمرار في العيش رغم كل شيء، تماماً كما فعل المصابون بالعمى فجأةً وبغرابةٍ قاسية، تعايشوا مع عاهتهم.

مُؤخراً أيضاً، أقامت حج إبراهيم معرضاً في برلين بعنوان «تصورات عوالم مختلفة»، كان للخيال فيه حيزٌ كبير، تحررت فيه من القيود التي يتعاطى معها التشكيليون عادةً بحذر، لجهة الفهم والتأويل، وبدت معنيةً بنفسها قبل الآخر المُتلقي، تتحدث عن معرضها لـ «تشرين»: «تجربةٌ تجريديةٌ

بتكويناتٍ بعيدةٍ عن المألوف، بحيث يرى المتلقي ما يُحب أو ما يتخيّل في عوالم جديدة، بألوان الإكريليك وتقنية الكولاج مع خطوطٍ رمزيةٍ قليلة، أثارت اهتمام الزوار والفنانين من مختلف الجنسيات، وكانت لغةً مُشتركة بيننا أسبوعين كاملين».

في أعمال حج إبراهيم، مزيجٌ لونيٌّ باهر وتوليفةٌ من الرموز والإضافات الصغيرة، ورغبة طاغية في التجريب، تجعل من كل لوحة حكايةً في حد ذاتها، تقول: «معرضي تصورات نتيجة تجاربي الطويلة التي يُرافقها الخيال الخصب بريشته وألوانه، لا أحبُّ الوقوف عند أسلوبٍ أو خطٍ أو تكوين، فالفن موسيقا تعلو وتهبط بنغماتها، أحياناً تختار الصمت، لكن الجمال يكمن في التحليق مع كل نغمة إلى فضاءاتٍ وأمكنةٍ جديدة».

«زووم» تقرر إعادة موظفيها للعمل من المكاتب

■ تشرين- رصد:

قررت شركة زووم التي اشتهرت بإتاحة المقابلات والعمل عبر الإنترنت، خلال فترة وباء فيروس ؟كورونا؟، إعادة موظفيها للعمل من المكاتب.

وأكدت الشركة أنّها تتبنى منهج العمل المختلط، بحيث يمكن للموظفين الذين يبعد سكنهم عن مقرات العمل، نحو ٨٠ كيلومتراً القدوم إلى المكتب يومين أسبوعياً لممارسة أعمالهم منه.

وتعد هذه خطوة إضافية من شركة كبرى لإعادة الموظفين إلى مكاتبها، بعد فترة العمل من المنزل بشكل كامل، خلال فترة وباء فيروس كورونا. وكانت شركتا أمازون وديزني، قد قللتا أيام العمل التي يسمح للموظفين بالعمل خلالها من منازلهم. وتظهر استطلاعات الرأي أنّ الموظفين يتمسكون بالعمل من المنزل إلى حدٍّ كبير، وخاصة في بعض الوظائف.

وكان نحو ١٢ في المئة، من العاملين في شركة ؟زووم؟، يعملون من المنزل بشكل كامل، حتى الشهر الماضي، بينما كان يعمل نحو

٢٩ في المئة بشكل هجين، بحيث يعملون بعض الوقت من المنزل، والبعض الآخر من المكاتب، وذلك حسب دراسة مسحية، أجرتها جامعة ستانفورد، وجهات أخرى.

ويشبه ذلك النمط نفسه في دول أخرى، حتى مطلع العام الجاري.

آفاق

ممالكُ الخيال

■ نهلة سوسو

من الواقع الملموس بكل حسّيته التي تنتقل عبر البصر والسَّمْع والشمّ واللّمس، عبر الإنسان إلى عالم آخر هو الخيال، حيث حرّر تلك الحواس من قوانينها، وأطلقها كيفما شاء!

لماذا غيّر الإنسان قوانين الطبيعة في الممالك الجديدة التي رسمها، رغم أن المعطيات المتوافرة لديه هي نفسها، ولم يستطع إيجاد غيرها؟ لا جواب يشفي الغليل والفضول، ففي هذا التغيير كان الشِّعر والمجاز، وكانت للكون كلّه روايةٌ تجعل القمر قنديلاً، والمجرّات دروباً أرضية للتبّانة وغيرهم، ثم رسمت مصائر الشخصيات البشرية في «رواية» مستقلة عن الواقع في إهاب مسرحية أو قصيدة أو قصة أو رواية أدبية، والأعظم منها كان ذاك المُحكَم بقوانين خاصة بعيدة عن الواقع الصريح، إذ تمكّن هذا الخيال من صنع عالمٍ موازٍ ومستقلّ في الوقت نفسه، ضبطه بتسميات نقدية، من مثل «التشبيه» و«الاستعارة» و« البلاغة»، وفي ممرات هذه الممالك ومقصوراتها وشرفاتها كانت منافسات الشعوب في الإبداع الأدبي الذي من أجله نشطت الترجمة ورصدت الجوائز المجزية، وفي ظلّ هذا كله انتحى الخيال إلى العلم أيضاً، فأمسك بمكتشفاته التي أضنت العلماء بحثاً في عناصر تبدو خاملةً للإنسان العادي، لكنها نشطت في المخابر وعبر التجارب مستهلكةً قروناً من الزمان، ويقال إن العلم لا يمكن أن يخون قاعدة واحد زائداً واحداً يساوي اثنين، فهو بهذه الصّرامة الحادة التي لا تترك للنتائج أن تتشكل على هواها، أما الخيال فلا يعرف الأبواب الموصدة ولا الأسوار الكتيمة، لذلك اخترقها، وحاول أن يتجول وراءها (كان في رسومات ليوناردو دافنشي غير لوحاته الشهيرة، الكثير من «اسكتشات» المخترعات التي عرفتها العصور اللاحقة، وربما هو بذاته لم يعرف الخطوط الفاصلة فيها بين الخيال والواقع، وفي هذه النقطة أيضاً يعسر على الباحث الحياديّ أن يدرك هذه الحدود). هذا التماسّ عرَّفنا على أدبٍ خاص اسمه الخيال العلمي!

ماذا يريد كاتب الخيال العلمي؟ تقريبَ العالم المعقّد من الأفهام؟ تبسيط العلم وتقديمه للقارئ في عصر اكتظ بالمعلومات والاختصاصات ثم الاختصاصات الدقيقة؟ الدخول إلى مجالٍ ليس فيه «لاعبون» كثر؟ حثيثاً كان الترويج لمثل هذا الأدب أولاً بالكتب المنشورة وثانياً بالمجلات المتخصصة، خاصة حين لم يحصر نفسه في التوجه إلى الأطفال، حيث العالم المفضل للخيال كله، بل كتب للكبار، من دون أن يغادر خطّ الوعي البشري الأول الذي حاول اكتشاف أسرار البحار والأفلاك وبطون الكهوف (مررت في قراءاتي لبعض روايات الخيال العلمي، على هذه الأمكنة تحديداً، إضافة إلى عبوري على أسرار النبات أو البدن البشري)!

في إحصائية بسيطة، يبدو كتّاب الخيال العلمي قليلين جداً بين كتاب الأدب، لكنهم يواصلون مشروعهم، ويشقون طريقاً لمن يحب هذا اللون الأدبي ويقرؤه.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣